

## الازمة السورية و موقف جامعة الدول العربية منها

٢٠١٨ - ٢٠١١

هشام نعيم غليم الكعبي

حسن موات حسين

وزارة التربية/ مديرية تربية ميسان

organizations to take positions towards the crisis.

The League of Arab States was one of the organizations that had a stance towards the crisis, and accordingly, the topic (The Arab League's position on the Syrian crisis 2011-2018) was chosen.

The research plan was defined by two studies. In the first topic it showed the reasons for the outbreak and start of the Syrian crisis, and in the second topic it dealt with the position of the Arab League towards the crisis through the decisions it issued, whether at the level of ministers or Arab summits that were held during the period of the research, and in conclusion the most important results and conclusions are clarified. Reached by the researcher.

**Key words :** The Syrian crisis, League of Arab States, Syrian

## المقدمة :

هناك بعض الوقائع والاحداث التاريخية التي تعكس بظلالها على مجمل تطورات الامور في اطار المكان الذي تقع فيه او المناطق المحيطة به او في الاطار العالمي. وفي سياق هذا الرأي فان الازمة السورية ليس بالإمكان ان تشذ عنه باي حال من الاحوال، فمنذ الجذور الاولى لنشوء وتطور هذه الازمة انعكست بآثارها على المحيط الداخلي لها، وعلى الدول والمنظمات العربية و العالمية ايضا، من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما دفع تلك الدول والمنظمات الى اتخاذ مواقف تجاه الازمة .

وكانت جامعة الدول العربية من الجهات التي كان لها موقف تجاه الازمة ، وبناءً على ذلك فقد تم اختيار

## المستخلص

انعكست الازمة السورية بآثارها على الاوضاع الداخلية لها وعلى الدول والمنظمات العربية والاقليمية، مما دفع تلك الدول والمنظمات الى اتخاذ مواقف تجاه الازمة .

وكانت جامعة الدول العربية من المنظمات التي كان لها موقف تجاه الازمة ، وبناءً على ذلك فقد تم اختيار موضوع ( موقف جامعة الدول العربية من الازمة السورية ٢٠١١ - ٢٠١٨ ) .

تحددت خطة البحث بمبحثين، بينت في المبحث الاول اسباب اندلاع الازمة السورية وانطلاقها، وتطرق في المبحث الثاني موقف جامعة الدول العربية من الازمة من خلال القرارات التي اصدرتها سواء على مستوى الوزراء أو القمم العربية التي عقدت خلال مدة البحث ، وخاتمة وضحت اهم النتائج و الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث .

**الكلمات المفتاحية :** الازمة السورية ، جامعة الدول العربية ، سورية

### The Syrian crisis and Attitude League of Arab States Of which 2011\_ 2018

Hassan Mawat Hussein  
Husham Naeem Ghlaime Ikaapi  
Ministry of Education \_ Directorate of  
Education Misan

[hushamalkaapi@gmail.com](mailto:hushamalkaapi@gmail.com)

DOI/2022 10.54633/2333-021-042-021

## Abstract :

The Syrian crisis reflected its effects on its internal conditions and on Arab and regional states and organizations, prompting those countries and

٢\_ الأسباب الاقتصادية : تدهور الأوضاع الاقتصادية وانتشار الفقر والبطالة اذ لم يستطع الاقتصاد السوري توفير فرص عمل كافية مما ادى الى ارتفاع نسبة الفقر بين ابناء الشعب السوري سيما فئة الشباب الذين اشارت الدراسات الى ان نسبتهم قاربت ٧١% من عاطلين عن العمل، اضافة الى خريجي الجامعات الذين وجدوا صعوبة كبيرة في ايجاد فرصة عمل مناسبة . وشهد القطاع الزراعي ايضا أزمة حادة جراء الجفاف، وإساءة إدارة الموارد المائية، والتنفيذ المتأخر للمشاريع الحيوية، ومن ضمن ذلك الري الحديث، وارتفاع اسعار السماد، اثر هذا الانكماش الزراعي على خلق فرص العمل، والامن الغذائي، وأسعار السلع، وبالتالي على النمو الاقتصادي(نصر ، ٢٠١٣) .

تزايد عدد الفئات المهمشة اقتصاديا واجتماعيا تزامنا مع عدم قدرتهم على المشاركة السياسية الفعالة من خلال التعبير والدفاع عن مصالحهم، وكان التوظيف في القطاع العام ضعيفا، و غالبية العمال في القطاع الخاص محرومون من الضمان الاجتماعي (حسين ) .

٣\_ الأسباب الاجتماعية: انقسم المجتمع السوري الى طبقتين، طبقة النبلاء من العلويين وكبار المستشارين، وطبقة عامة الشعب غير القادر على تأمين عمل أو وظيفة والتي تمثل غالبية الشعب، كما انعدمت الكرامة للمواطن السوري فهو معرض للاعتقال دون اسباب تذكر و دون اوامر قضائية. وكان المواطن يعيش في نظام اجتماعي متخلف يعتمد على الطائفية والتحرك بدافع القرابة والعادات والتقاليد القديمة. وتقشي الظلم وانعدام المساواة ولا يحصل المواطن العادي على حقوق في أي عمل بشكل متساوٍ مع أبناء العائلة العلوية، مما ادى الى زيادة التفرقة الطائفية والعنصرية ( باروت ، ٢٠١١) .

٤\_ الأسباب الخارجية: تعد الازمة السورية امتدادا للثورات والانتفاضات التي عرفت باسم (الربيع العربي) التي شهدتها عدد من الدول العربية منها تونس ومصر، كان لتلك الاحداث الاثر الكبير في اندلاع الثورة السورية سيما انها حدثت في دول مشابهة لما هو موجود في سوريا من النواحي السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، لذلك اصبح من الصعوبة على الحكومة السورية السيطرة على وصول المعلومات عبر وسائل

موضوع ( موقف جامعة الدول العربية من الازمة السورية ٢٠١١ \_ ٢٠١٨ ) .

تحددت خطة البحث بمبحثين، بينت في المبحث الاول اسباب اندلاع الازمة السورية واندلاعها، وتطورت في المبحث الثاني موقف جامعة الدول العربية من الازمة من خلال القرارات التي اصدرتها سواء على مستوى الوزراء أو القمم العربية التي عقدت خلال مدة البحث ، وخاتمة وضحت اهم النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها الباحث .

### الازمة السورية ( الاسباب \_ الاندلاع )

#### اولاً / اسباب الازمة :

اتسمت الأزمة السورية منذ بداياتها بالتعقيد مستقطبة اهتماما عالميا وأثارت خوفا لدول المنطقة، وتضافرت عدة عوامل داخلية وإقليمية ودولية على تفاقمها، وتحولت من انتفاضة شعبية إلى ساحة صراع إرادات بين القوى الكبرى والإقليمية، يمكننا تقسيم اسباب الازمة السورية الى داخلية وخارجية منها :

١\_ الاسباب السياسية : شهدت سوريا منذ تسلم حافظ الاسد (عثمان ، ٢٠٠٤)، للسلطة في تشرين الاول ١٩٧٠ إجراءات سياسية وامنية مشددة اخذت البلاد نحو عسكرة المجتمع، وقبضت السلطة على جميع الامور في البلاد بقبضة من حديد، كما قام حافظ الاسد بتأسيس اجهزه امنية جديدة منها المخابرات الجوية ودمج بين حزب البعث والقوات المسلحة للهيمنة على مؤسسات الحكم المدني، وشهدت مدة حكمه ايضا تقييدا للحياة السياسية(خان ، ٢٠١٣) .

وعندما تسلم بشار الاسد(زيسر ، ٢٠٠٣) السلطة في ١٧ تموز ٢٠٠٠ وجد نفسه امام تركة ثقيلة فلم يستطيع اجراء أي تعديل على الأوضاع السياسية والامنية، ولم يستطيع ايضا تنفيذ ما اوصى به المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث في ٢٠٠٥ في مكافحة الفساد واجراء المزيد من الاصلاحات والتي بقت حبراً على ورق، ومما زاد الطين بله اسناد بشار الاسد قيادة الفرقة الرابعة الى اخية ماهر الاسد الذي كان له دور كبير في قمع الحركة الكردية في القامشلي عام ٢٠٠٤ (ابو حنيفة ، ٢٠١٩) .

للباقى الأسبوع الى أحداث دامية في محيط المسجد العمري ومناطق أخرى من المدينة، وقد أعلنت عدد من منظمات حقوق الإنسان ان عدد القتلى من المتظاهرين خلال الأسبوع تجاوز ١٠٠ قتيل (المصدر نفسه).

شهد يوم الجمعة الموافق ٢٥ آذار والذي عرف بـ (جمعة العزة) خروج التظاهرات في عدد كبير من المدن لتشمل جبلة، وحماة، واللاذقية، ومناطق عدة في دمشق وريفها كالحميدية، والزبداني. عملت الحكومة السورية على تهدئة الأوضاع قبيل كلمة مرتقبة لبشار الأسد فأصدرت أوامر بعدم إطلاق النار على المتظاهرين، وأقالت محافظا درعا وحمص، وشكلت لجنة للتحقيق في أحداث درعا، كما أعلن عن تشكيل لجنة تقوم بدراسة حزمة اصلاحية تتمثل بـ : إلغاء حالة الطوارئ، وإعداد قوانين الاحزاب، والاعلام، وتنظيم التظاهر السلمي (حربا، ٢٠١١).

لم تجدي تلك الاصلاحات نفعا فاستمرت التظاهرات بالتزايد اسبوعا بعد اخر الامر الذي دفع بالرئيس السوري بشار الأسد للظهور العلني الاول منذ بدء الاحتجاجات، من خلال لقاء خطاب امام مجلس الشعب السوري في ٣٠ آذار، لكن التظاهرات استمرت بالتزايد، مما اضطر بشار الأسد الى اصدار مرسوم تشريعي في ٧ نيسان منح بموجبه الجنسية السورية لألاف من المواطنين الاكراد في سوريا، وفي ١٤ نيسان شكلت حكومة جديدة للبلاد، كما أعلن بشار الأسد في ٢١ نيسان رفع حالة الطوارئ في البلاد بعد ٤٨ عام متصلة على فرضها (دبليو ليش، ٢٠١٤).

أطلق الجيش السوري في ٢٥ نيسان عملية عسكرية واسعة شملت مدن درعا و دوما، بعدها بأسبوع شن الجيش حملة على بانياس، وبعدها بأيام على حمص والرستن وتلبيسة. في ٣ حزيران أعلن الاف المواطنون السوريون الاعتصام في ساحة العاصي بمدينة حماة وسط سوريا، ففتحت عليهم قوات الامن النار مما أدى الى مقتل أكثر من ٧٠ قتيل، وهو ما عرف بـ (مجزرة جمعة أطفال الحرية) نسبة الى شعار تلك الجمعة. أطلق الجيش السوري حملات عسكرية جديدة في ٣١ تموز في عدد من المدن السورية منها حماة، ودير الزور، والبوكمال، نتج عنها وقوع أكثر من ١٥٠ قتيل في ١٨ آب (بهاء الدين، ٢٠١١).

التواصل الاجتماعي سيما الفيس بوك، مما دفع السوريون الى التأثر بتلك الثورات (محمد، ٢٠٢٠).

مما تقدم يتضح لنا ان اجتماع الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن العامل الخارجي كان لها دور كبير في خلق فجوة بين الشعب والسلطة وخروج الكثيرين من اجل المطالبة بحقوقهم.

### ثانياً/ اندلاع الازمة :

انطلقت شرارة الازمة باعتداء شرطي بالضرب على أحد أبناء تجار السوق بمنطقة الحريقة في دمشق يوم ١٧ شباط ٢٠١١، مما اثار استياء الناس وخرجوا بمظاهرة عفوية، وهدف المتظاهرون " الشعب السوري ما بينذل" فقام رجال الامن بتفريقه بالقوة. بعدها قام رجال الامن في مدينة درعا عندما (حسب رواية ناشطين معارضين) باعتقال خمسة عشر طفلاً بعد كتابتهم شعارات تنادي بالحرية وتطالب بأسقاط النظام على جدران مدرستهم في ٢٦ شباط ٢٠١١، تبع ذلك انتشار دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك للتظاهر لم يعرف من يقف وراءها لقيت استجابات واسعة من الشباب المتأثرين بتظاهرات الربيع العربي (عبد القادر، ٢٠١٤).

خرجت التظاهرات يوم الثلاثاء ١٥ آذار ٢٠١١ وضمت شخصيات من مناطق مختلفة من سوريا مثل حمص، و درعا، و دمشق، أعلن منظمو هذه التظاهرات انهم خرجوا ضد الاستبداد و القمع والفساد و قمع الحريات وعلى إثر اعتقال اطفال درعا والاهانة التي تعرض لها اهاليهم. تصدت قوات الامن والمخابرات السورية وميليشيات موالية للنظام تعرف باسم ( الشبيحة) للمتظاهرين بالرصاص الحي وسقط عدد من المتظاهرين بين قتيل وجريح. أعلنت الحكومة السورية أن هذه الحوادث من تنفيذ متشددين اراهبيين هدفهم زعزعة الامن القومي واقامة إمارة إسلامية في بعض المناطق السورية (نوفل، ٢٠١٣).

بعد يوم الجمعة الموافق ١٨ آذار ٢٠١١ الانطلاقة الحقيقية ( للثورة السورية) اذ خرجت تظاهرة كبيرة فيما عرف بـ (جمعة الكرامة) في عدد من المدن السورية منها درعا، ودمشق، وحمص وبانياس، تصدت قوات الامن السورية للمتظاهرين خصوصاً في درعا فسقط عدد من القتلى والجرحى، فتحولت التظاهرات

بعد الموافقة السورية بهذه اللجنة، عقد اجتماع بين اللجنة الوزارية العربية (برئاسة وزير خارجية القطري وعضوية مندوبين من مصر، والجزائر، والسودان، سلطنة عمان) والرئيس السوري بشار الأسد في دمشق بتاريخ ٢٦ تشرين الأول. بعدها عقدت اللجنة اجتماعاً لها مع الجانب السوري في الدوحة بتاريخ ٣٠ تشرين الأول وأسفر الاجتماع عن الاتفاق على وقف كافة أعمال العنف، وإطلاق سراح المعتقلين بسبب الأحداث الراهنة، وإخلاء جميع المدن من المظاهر المسلحة، وفتح حوار مع المعارضة، والسماح للمراقبين ووسائل الإعلام الدولية بدخول البلاد، أعلنت سوريا موافقتها على الخطة المقترحة (الشبلي، ٢٠١٧).

كما رحب مجلس جامعة الدول العربية بالموافقة السورية على خطة العمل المقترحة من اللجنة الوزارية من خلال قراره المرقم ٧٤٣٦ بتاريخ ٢ تشرين الثاني ٢٠١١، والذي أكد به على ضرورة تقديم تقارير متواصلة على مدى التقدم في سوريا، وحث اللجنة على متابعة الحوارات والنقاشات بين الأطراف (قرار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية).

على الرغم من ذلك، شهدت سوريا اضطراباً بالأوضاع، وتزايد أعداد القتلى من المدنيين قدرت الأمم المتحدة أعدادهم بـ ٣٥٠٠ قتيل خلال المدة المحصورة بين آذار وتشرين الأول ٢٠١١، وفشل النظام السوري بعقد محادثات ضمن الجدول الزمني الذي حددته اللجنة الوزارية، الأمر الذي دفع جامعة الدول العربية إلى الإعلان عن تعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية بموجب القرار ٧٤٣٨ بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ٢٠١١، وقد نص القرار على (قرار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية):

"إن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في جلسته المستأنفة للدورة غير العادية بتاريخ ٢٠١١/١١/١٢ بمقر الأمانة العامة، وبعد اطلاعه على تقييم اللجنة العربية الوزارية لما آلت إليه الأوضاع في سوريا - وبعد استماعه إلى تقرير الأمين العام، ومداخلة رئيس وفد الجمهورية العربية السورية، ومداولات السادة الوزراء ورؤساء الوفود، ونظراً لعدم التزام الحكومة السورية بالتنفيذ الكامل والفوري لمبادرة جامعة الدول العربية التي اعتمدها مجلس الجامعة على

مما تقدم يتضح لنا تطور الأحداث في الأزمة السورية الأمر الذي أدى إلى إعلان عدد من الدول والمنظمات مواقفها من الأزمة ومنها جامعة الدول العربية وهذا ما سنلاحظه في المبحث الثاني.

### ثالثاً / قرارات جامعة الدول العربية حول الأزمة السورية :

على الرغم من التطورات التي حصلت في سوريا إلا أن الجامعة العربية لم يصدر منها موقف إلا بعد مرور نحو خمسة أشهر على بدء الاحتجاجات وعشرين "جمعة" وأكثر من ألفي قتيل وعشرات آلاف الجرحى والمعتقلين حتى صدر عنها أول بيان رسمي في ٢٧ آب ٢٠١١، دعت فيه إلى "الوقف الفوري للعنف وإراقة الدماء"، وإلى "تحكيم العقل"، والطلب من الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي القيام بمهمة عاجلة إلى دمشق لنقل المبادرة العربية لحل الأزمة السورية إلى دمشق (قبلا، ٢٠١٦).

تبع ذلك إصدار الجامعة العربية في ١٣ أيلول ٢٠١١ بيان رقم ١٥٢، بخصوص مهمة الأمين العام للجامعة إلى سوريا، والذي أكد فيه على ضرورة إجراء إصلاحات سياسية، ووقف أعمال العنف، وإجراء حوار شامل يضم قوى القوى المعارضة. بعدها أصدرت الجامعة المبادرة العربية لحل الأزمة السورية، والتي احتوت ثلاثة عشر بند أبرزها الوقف الفوري لأطلاق النار من الطرفين، وتعويض المتضررين، والإسراع بالإصلاحات، إطلاق سراح الموقوفين، وأن تشكل حكومة ائتلاف وطني، والاتفاق على برنامج زمني محدد لتنفيذ الاتفاق، وتشكيل فريق عربي لمتابعة تنفيذ الآلية. رفضت سوريا ذلك في بداية الأمر وعدته انتهاكاً لسيادتها. بعدها أعلنت عن موافقتها للمبادرة العربية الأمر الذي دفع مجلس الجامعة على المستوى الوزاري إلى إصدار قراره رقم ٧٤٣٥ في ١٦ تشرين الأول ٢٠١١ والذي وجه بتشكيل لجنة عربية وزارية برئاسة رئيس الوزراء القطري لمتابعة الأحداث في سوريا (قرار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية).

يرى الباحث أن استجابة سوريا لقرار الجامعة العربية جاء نتيجة الضغوط المتزايدة عليها من الدول الغربية والعربية على حد سواء اضطرها في النهاية للقبول به.

حصل هذا القرار على موافقة ١٨ دولة، في حين رفضه كلا من لبنان، واليمن، وامتناع العراق عن التصويت .

نلاحظ ان القرار يعد نقطة تحول في تاريخ جامعة الدول العربية التي اقتضت مواقفها منذ تأسيسها اعتماد البيانات والتوصيات في القضايا العربية المختلفة. ونجد ايضا استمرار فشل الجامعة العربية في التوصل الى موقف موحد تجاه المشاكل العربية ومنها حول الازمة السورية، إذ عدته الدول المعارضة انتهاكا لميثاق الجامعة العربية .

بعد ذلك، أصدر مجلس الجامعة على المستوى الوزاري خلال اجتماعا له في الرباط بتاريخ ١٦ تشرين الثاني ٢٠١١، القرار رقم ٧٤٣٩ بشأن الاوضاع في سوريا، والذي نص على " من أجل وضع حد للعنف والقتل واستجابة لتطلعات الشعب السوري في إحداث التغييرات والاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنشودة وحققا لدماء الشعب السوري وضمان أمن سوريا ووحدتها وتجنب التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية اقر المجتمعون الموافقة على مشروع بروتوكول بشأن المركز القانوني ومهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية المكلفة بالتحقق من بنود الخطة العربية لحل الازمة السورية، كما طلبت من الامين العام للجامعة ان يكلف رئيسا لهذه البعثة " (قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية) .

اصدرت الأمانة العامة لجامعة العربية في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١١ بيانا صحفيا أوضحت فيه أنها أبلغت سوريا برد الأمين العام على رسالة وليد المعلم وزير الخارجية السوري التي تضمنت اقتراح إدخال عدد من التعديلات والإضافات على وثيقة بروتوكول المركز القانوني لمهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية إلى سوريا، وأوضح البيان أن نتيجة المشاورات التي أجراها الأمين والتعديلات والإضافات التي اقترحها الجانب العام استقرت على أنه رفضت جامعة الدول العربية ضمينا السوري، إذ ذكر البيان أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ترى أن المقترحات السورية تمس طبيعة مهمة البعثة المحددة بالتحقق من تنفيذ الخطة العربية لحل الأزمة جوهر الوثيقة وتغير جذريا السورية وتوفير الحماية للمدنيين السوريين (zadeh,2014) .

المستوى الوزاري في اجتماعه الذي عقد يوم ١١/٢/٢٠١١ قرر فيه :

١\_ تعليق مشاركة وفود حكومة الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية وكافة المنظمات و الاجهزة التابعة لها، اعتبارا من يوم ١١/٢/٢٠١١ والى حين قيامها بالتنفيذ الكامل لتعهداتها التي وافقت عليها بموجب خطة العمل العربية لحل الازمة السورية، والتي اعتمدها المجلس في اجتماعه بتاريخ ١١/٢/٢٠١١ .

٢\_ توفير الحماية للمدنيين السوريين، وذلك بالاتصال الفوري بالمنظمات العربية المعنية، وفي حال عدم توقف اعمال العنف والقتل يقوم الامين العام بالاتصال بالمنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان، بما فيها الامم المتحدة، وبالتشاور مع أطراف المعارضة السورية لوضع تصور بالإجراءات المناسبة لوقف هذا النزيف وعرضها على مجلس الجامعة الوزاري للبت فيها في اجتماعه المقرر يوم ١١/٢/٢٠١١ .

٣\_ دعوة الجيش العربي السوري الى عدم التورط في اعمال العنف والقتل ضد المدنيين .

٤\_ توقيع عقوبات اقتصادية وسياسية ضد الحكومة السورية .

٥\_ دعوة الدول العربية الى سحب سفرائها من دمشق، مع اعتبار ذلك قراراً سياديا لكل دولة .

٦\_ دعوة كافة اطراف المعارضة السورية للاجتماع في مقر الجامعة العربية خلال ثلاثة ايام للاتفاق على رؤية موحدة للمرحلة الانتقالية المقبلة في سوريا، على ان ينظر المجلس في نتائج اعمال هذا الاجتماع ويقرر ما يراه مناسباً بشأن الاعتراف بالمعارضة السورية .

٧\_ عقد اجتماع على المستوى الوزاري مع كافة أطراف المعارضة السورية بعد توصلهم الى الاتفاق كما جاء في (سادسا) .

٨\_ ابقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف .

محمد مصطفى الدابي بشأن الاوضاع في سوريا، وتم التأكيد على ضرورة وقف اعمال العنف والقتال، والاسراع ببدا حوار وطني شامل، وتشكيل حكومة جديدة خلال شهرين (كالاش، ٢٠١٢).

قرر وزراء الخارجية العرب يوم ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٢ مبادرة لحل الأزمة السورية تتضمن دعوة الرئيس السوري بشار الأسد إلى تفويض صلاحياته إلى نائب له، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تمهيدا لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية ديمقراطية في البالد، وفيما يلي نص القرار (قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية):

١\_ ضرورة، ووقف كافة أعمال العنف من أي مصدر كان حماية للمواطنين السوريين.

٢\_ مطالبة الحكومة السورية بما يلي: الإفراج عن المعتقلين وإخلاء المدن والإحياء السكنية من جميع المظاهر المسلحة وفتح المجال أمام منظمات الجامعة المعنية ووسائل الإعلام العربية والدولية للتنقل بحرية في جميع أنحاء سوريا للاطلاع على حقيقة الأوضاع ورصد ما يدور من أحداث.

- سحب الجيش السوري وأية قوات مسلحة من مختلف التشكيلات لثكناتها ومواقعها الأصلية - ضمان حرية التظاهر السلمي بمختلف أشكاله وعدم التعرض للمتظاهرين - دعوة الحكومة السورية إلى تسهيل مهمة بعثة المراقبين والسماح بإدخال كافة المعدات خاصة أجهزة الاتصال.

٣\_ دعوة الحكومة السورية وكافة أطراف المعارضة إلى بدء حوار سياسي جاد تحت رعاية جامعة الدول العربية في أجل ال يتجاوز أسبوعين من هذه الدعوة وذلك لتحقيق المبادرة التالية:

- تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال شهرين من تاريخه تشارك فيها الحكومة والمعارضة برئاسة شخصية متفق عليها تكون مهمتها تنفيذ بنود خطة العمل العربية والإعداد لانتخابات برلمانية ورئاسية تعددية حرة بموجب قانون ينص على إجراءاتها بإشراف عربي ودولي.

اصدر المجلس الوزاري للجامعة العربية في ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١١ عقب اجتماعه في القاهرة، قرار رقم ٧٤٤١ تضمن دعوة الحكومة السورية الى التوقيع على البروتوكول الخاص بالمركز القانوني ومهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية إلى سوريا بالصيغة التي اعتمدها المجلس الوزاري للجامعة في الرباط، كما أمهلت الجامعة العربية سوريا مدة ٢٤ ساعة للتوقيع على البروتوكول الخاص بإرسال مراقبين. وبين القرار على أنه في حال عدم توقيع الحكومة السورية على البروتوكول او اخلالها بالتزاماتها الواردة فيه تفرض عقوبات اقتصادية على النظام السوري (قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية).

مما تقدم نجد ان الجامعة العربية فرضت عقوبات اقتصادية على النظام السوري، ويمكن عد هذا القرار قرارا تاريخيا وأحد اقوى قرارات الجامعة منذ تأسيسها.

ونتيجة لعدم التزام سوريا بقرارات مجلس الجامعة العربية، اصدرت الجامعة قرارها المرقم ٧٤٤٢ في ٣٠ تشرين الثاني، والمتضمن منع سفر كبار الشخصيات والمسؤولين السوريين الى الدول العربية وتجميد ارصدتهم، و وقف التعامل مع البنك المركزي السوري، وقف التبادلات التجارية، وتجميد الارصدة المالية للحكومة السورية، وقف تمويل المشاريع على الاراضي السورية (قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية).

انشئت الامانة العامة لجامعة الدول العربية في ٢٠ كانون الأول ٢٠١١ غرفة عمليات لمتابعة تقارير بعثة الجامعة العربية الى سوريا برئاسة عدنان الخضير (الامين العام المساعد للشؤون المالية والادارية بالجامعة العربية). كما دعت اللجنة الوزارية للجامعة العربية في اجتماع لها عقد في ٨ كانون الثاني ٢٠١٢ الحكومة السورية للتقيد بتنفيذ البروتوكول الموقع بخصوص الازمة السورية، ودعم بعثة المراقبين، ودعوة الامين للتنسيق مع الامين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون من أجل تعزيز دور مراقبي جامعة الدول العربية في سوريا (Macaron)، بعدها عقد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري اجتماعا له في القاهرة بتاريخ ٢٢ كانون الثاني، أطلع خلاله على تقرير رئيس بعثة مراقبي جامعة الدول العربية في سوريا

بتاريخ ١٠ آذار ٢٠١٢ اصدرت الجامعة العربية قرارها المرقم ٧٤٦٠ ، والذي تضمن دعوة الحكومة السورية الى الوقف الفوري لأعمال العنف والقتال، والتأكيد على ضرورة حماية المدنيين، والسماح بالدخول الفوري لمنظمات الاغاثة العربية والدولية، والسماح لوسائل الاعلام العربية والدولية بتغطية الاحداث في جميع المدن السورية ( قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية).

أكد مجلس جامعة الدول العربية خلال اجتماعه الذي عقد في ٢٦ نيسان ٢٠١٢ التأكيد على الحكومة السورية الوقف الفوري للقتال، وحماية المدنيين، وضمان حرية التظاهر السلمي، و الالتزام بقرارات جامعة الدول العربية. واصدرت جامعة الدول العربية قرارها المرقم ٧٥٠٧ في ٢ حزيران ٢٠١٢ ادانت فيه اعمال العنف والاستعمال المفرط للسلاح من قبل الحكومة السورية، واستمرار انتهاكات حقوق الانسان، وعدم التزام الحكومة السورية بتعهداتها خطة المبعوث المشترك، وقراري مجلس الامن الدولي ٢٠٤٢ و ٢٠٤٣ (قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية) .

ونظرا لعدم التزام الحكومة السورية بقرارات الجامعة العربية، وتأكيدا على ما جاء بقرار ٧٥٠٧، اصدرت الجامعة قرارها المرقم ٧٥٢٣ بتاريخ ٥ أيلول ٢٠١٢، والذي تضمن ادانته شديدة للحكومة السورية، العمل على تقديم الدعم الكامل للشعب السوري للدفاع عن نفسه (قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية) .

في ختام أعمال الدورة الـ (١٤٨) لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، التي عُقدت بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في ١٠ أيلول ٢٠١٧، أكد المجلس ان الحل الوحيد الممكن للأزمة السورية يتمثل في الحل السياسي القائم على مشاركة جميع الأطراف السورية بما يلبي تطلعات الشعب السوري، ووفقاً لما ورد في بيان "جنيف ١" في يونيو عام ٢٠١٢، واستناداً لما نصت عليه القرارات والبيانات الصادرة بهذا الصدد وخاصة قرار مجلس الأمن رقم (٢٢٥٤) وعبر المجلس عن دعمه لجهود الأمم المتحدة في عقد اجتماعات جنيف وصولاً إلى تسوية سياسية للأزمة السورية، داعياً جامعة الدول العربية للتعاون مع الأمم المتحدة بهدف إنجاح

- تفويض رئيس الجمهورية نائبه الأول بصلاحيات كاملة للقيام بالتعاون التام مع حكومة الوفاق الوطني لتمكينها من أداء واجباتها في المرحلة الانتقالية.

- إعلان حكومة الوحدة الوطنية حال تشكيلها بأن هدفها هو اقامة نظام سياسي ديمقراطي تعددي يتساوى فيها المواطنون بغض النظر عن انتماءاتهم وطوائفهم ومذاهبهم ويتم تداول السلطة فيه بشكل سلمي.

- قيام حكومة الوحدة الوطنية على إعادة الأمن والاستقرار في البلاد وإعادة تنظيم اجهزة الشرطة لحفظ النظام وتعزيزه من خلال تولي المهام الأمنية ذات الطابع المدني وتتعهد الدول العربية بتمويل هذا الجهد بالتنسيق مع جامعة الدول العربية.

- إنشاء هيئة مستقلة مفوضة للتحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها المواطنون والبت فيها وإنصاف الضحايا.

- قيام حكومة الوحدة الوطنية بالإعداد لإجراء انتخابات لجمعية تأسيسية على أن تكون شفافية ونزيهة برقابة عربية ودولية وذلك من خلال ثلاثة أشهر من قيام حكومة الوحدة الوطنية وتتولى هذه الجمعية إعداد مشروع دستور جديد للبلاد يتم إقراره عبر استفتاء شعبي وكذلك إعداد قانون انتخابات على أساس الدستور.

- تكليف الأمين العام لجامعة الدول العربية بتعيين مبعوث خاص لمتابعة العملية السياسية - دعوة المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم لحكومة الوحدة الوطنية لتمكينها من أداء مهامها - الطلب من رئيس اللجنة والأمين العام إبلاغ مجلس الأمن لدعم هذه الخطة طبقاً لقرارات مجلس الجامعة .

قررت الجامعة العربية في ١٢ شباط ٢٠١٢ وقف جميع اشكال التعاون الدبلوماسي مع ممثلي النظام السوري والهيئات والمنظمات الدولية، وأنهاء مهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية، ودعوة مجلس الامن الدولي الى إصدار قرار بتشكيل قوات حفظ سلام عربية أممية مشتركة للإشراف على تنفيذ وقف اطلاق النار، والترحيب بدعوة تونس لاستضافة مؤتمر أصدقاء سوريا، والتأكيد على ضرورة فتح قنوات اتصال مع المعارضة السورية وتوفير كامل الدعم السياسي والمادي لها (كالاش، ٢٠١٢) .

الأول أنه قرّب مشروع الجامعة العربية بشأن الملف السوري من المبادرة الأممية خصوصا في وضع النظام السوري في موضع المحاسبة الدولية، ووضع آليات تتسجم مع البنود العربية والدولية قابلة للتفاوض مع النظام السوري، وقابلة لتحميل المسؤولية للطرف الذي لا ينصاع للمبادرة.

خلال اجتماع القمة العربية الرابعة والعشرون الذي عقد في الدوحة ( ٢١\_٢٧ آذار ٢٠١٣ ) ندد (اعلان الدوحة) بالتصعيد العسكري الخطير الذي مارسه قوات النظام السوري، كما شجب استخدام النظام للأسلحة الثقيلة والطيران الحربي واتباع سياسة الارض المحروقة ضد الاحياء و المناطق الاهلة بالسكان والتي نتج عنها ارتفاع عدد الضحايا، وزيادة عدد المهجرين من الشعب السوري. كما اعلنت الجامعة العربية اعترافها بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ممثلا شرعيا للشعب السوري والمحاوّر الاساس مع جامعة الدول العربية ومنح مقعد سوريا خلال القمة ، وتم التأكيد ايضا على أهمية الجهود الرامية للتوصل الى حل سياسي لازمة ، ومنح الحق لكل دولة وفق رغبتها تقديم وسائل الدفاع عن النفس بما في ذلك العسكرية لدعم صمود الشعب السوري والجيش الحر (جامعة الدول العربية ، ٢٠١٣) .

وفي اجتماع القمة العربية الخامسة والعشرون الذي عقد في الكويت ( ٢٥\_٢٦ آذار ٢٠١٤ ) تم التأكيد على ايجاد حل سلمي لازمة السورية وفقا لبيان ( جنيف ١ ) يتيح للشعب السوري الانتقال السلمي لإعادة بناء الدولة وتحقيق المصالحة الوطنية، ويضمن المحافظة على استقلال سوريا ووحدتها اراضيها وسلامة شعبها (جامعة الدول العربية ، ٢٠١٤) .

اصدرت القمة العربية السابعة والعشرون والتي عقدت في موريتانيا ( ٢٥ تموز ٢٠١٦ ) قرارها المرقم ٦٤٦ في ٢٥ تموز ٢٠١٦ والذي تضمن عدد من القرارات المتعلقة بالشأن السوري منها (جامعة الدول العربية ، ٢٠١٦) :

١\_ الاعراب عن القلق الشديد من تداعيات تصعيد الاعمال العسكرية التي تشهدها مختلف انحاء سوريا، والتي من شأنها أن تؤدي الى انهيار ترتيبات وقف الاعمال العدائية التي تم الاتفاق عليها في اجتماعات

المفاوضات التي تجري برعايتها لإنهاء الصراع وإرساء السلم والاستقرار في سوريا.

#### رابعاً / الازمة السورية في القمم العربية

على الرغم من فراغ المقعد السوري في جامعة الدول العربية الا ان القضية السورية لا تخلو قمة من ذكرها ففي القمة العربية الثالثة والعشرون التي عقدت في بغداد عام ٢٠١٢\_ وهي القمة العربية الأولى بعد ثورات الربيع العربي\_ أكد القادة العرب الدعم الكامل لتطلعات والمطالب المشروعة للشعب السوري في الحرية والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، وشددوا على ضرورة التمسك بالحل السياسي، والحوار الوطني بين الحكومة السورية والمعارضة التي طالبوها بتوحيد صفوفها، و رفض التدخل الاجنبي في الازمة السورية. وتضمن البيان الختامي للقمة -الذي سمي "إعلان بغداد" عدة بنود في الشأن السوري منها دعمها القوي لمهمة المبعوث الأممي العربي كوفي أنان لإطلاق حوار سياسي بين الحكومة والمعارضة السورية، كما صدر عن القمة قرار رقم ٥٥٤ في ٢٩ آذار ٢٠١٢ ، والمتضمن تبني مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة لكافة القرارات والبيانات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية واللجنة الوزارية العربية الخاصة بالشأن السوري وخاصة قرار رقم ٧٤٦٠ ، وأكد ايضا على موقف الجامعة الثابت للحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها وسلامتها الاقليمية وتجنّبها أي تدخل عسكري، وقرر المجتمعون ايضا (جامعة الدول العربية ، ٢٠١٢) :

١\_ مطالبة الحكومة السورية بالوقف الفوري لكافة أعمال العنف و القتل، وحماية المدنيين السوريين، وضمان حرية التظاهرات السلمية لتحقيق مطالب الشعب السوري في الإصلاح والتغيير المنشود .

٢\_ مطالبة الحكومة السورية بالإطلاق الفوري لسراح كافة الموقوفين في هذه الاحداث وسحب القوات العسكرية والمظاهر المسلحة من المدن والقرى السورية وإعادة هذه القوات الى ثكناتها دون تأخير .

من خلال الاطلاع على قرارات القمة نلاحظ أن قرار القمة لم يطالب بتنحي بشار الأسد، لكن هناك إدانة قوية لكل مظاهر العنف لاسيما ذلك الصادر من النظام السوري. كما تميز إعلان بغداد بمحورين أساسيين،

الجماعات الارهابية فيها، كما اكد الاعلان انه لا حل عسكري للازمة، ولا سبيل لوقف نزيف الدم الا عبر التوصل الى تسوية سلمية، تحقق انتقالا الى واقع سياسي، تصيغه وتتوافق عليه كل مكونات الشعب السوري. كما حث الاعلان المجتمع الدولي على الاستمرار في دعم الدول المستضيفة للاجئين السوريين (جامعة الدول العربية، ٢٠١٧).

واكد البيان الختامي للقمة العربية التاسعة والعشرون التي عقدت في طهران في ١٥ نيسان ٢٠١٨ على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك لمواجهة الاخطار التي تواجه الدول العربية وتهدد امنها واستقرارها ومنها (جامعة الدول العربية، ٢٠١٨):

١\_ التأكيد على ضرورة ايجاد حل سياسي لإنهاء الازمة السورية، بما يحقق طموحات الشعب السوري، ويحفظ وحدة سوريا.

٢\_ إدانة استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية المحرمة دوليا ضد الشعب السوري ومطالبه المجتمع الدولي بوقفها.

### الخاتمة

من خلال دراستنا لتطورات الازمة السورية ودراساتها في إطار مواقف جامعة الدول العربية خلال المدة ٢٠١١-٢٠١٨، يتبين لنا:

١\_ اتبع النظام الحاكم في سوريا سياسة اقتصادية واجتماعية، وسياسية ادت الى حدوث ازمات وعدم الرضا داخل مؤسسات الدولة التي لم تستطع الاستجابة لمتطلبات الشعب،

٢- بدأت الاحتجاجات كحركة سلمية تطالب بإصلاحات اقتصادية وسياسية، لكنها تطورت وتصاعدت بالتدريج وبشكل مطرد مع تصاعد حدة وموقف النظام وجهازه الامني من المطالبات الشعبية وتدخل اطراف اقليمية ودولية، مما ادى الى تحولها الى حرب اهلية لم يستطع أي اطراف النزاع حسم المعركة لصالحه.

٣\_ عملت جامعة الدول العربية كل ما باستطاعتها من جهود في سبيل ايجاد حل للازمة، وحثت النظام على التفاهم مع الفصائل المعارضة.

مجموعة الدعم الدولية لسوريا، ومطالبه مجلس الامن الدولي بتحمل مسؤولياته الكاملة في حفظ الامن والسلام.

٢\_ حث مجموعة الدعم الدولية لسوريا على تكثيف جهودها ومواصلة مساعيها لتنفيذ ما ورد في بيان (جنيف ١) بتاريخ ٢٠١٢/٦/٣٠، والعمل على التقيد بالمبادئ والاليات التي تم الاتفاق عليها، وعلى نحو خاص ما يتعلق منها بالية تثبيت وقف اطلاق النار و الاعمال العدائية، واليه توفير المساعدات الانسانية، وتوفير الاجواء الملائمة لاستئناف عملية المفاوضات في جنيف تحت رعاية الامم المتحدة.

٣\_ الاعراب عن ادانته واستنكار ممارسات النظام السوري الوحشية ضد السكان المدنيين العزل في حلب وريفها، وضد المواطنين السوريين في كل انحاء سوريا، واعتبار عمليات القصف الجوي والمجازر والجرائم المستمرة التي يقوم بها في حلب وغيرها من المدن السورية انتهاكا صارخا لمعاهدات جنيف والقانون الدولي الانساني.

٤\_ إدانة العمليات والجرائم الارهابية ضد المدنيين في مختلف المناطق السورية والتي ترتكبها التنظيمات والجماعات الارهابية كداعش وجبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة وغيرها من التنظيمات الارهابية.

٥\_ العمل على تقديم كل الذين شاركوا في المجازر والجرائم الوحشية ضد المواطنين الابرياء في حلب وغيرها من المناطق السورية الى العدالة الدولية.

٦\_ الطلب الى الامين العام للجامعة مواصلة مشاوراته واتصالاته مع الامين العام للامم المتحدة ومبعوثه الخاص السيد ستيفان دي مستورا، وكذلك مع مختلف الاطراف المعنية من أجل تكثيف الجهود المبذولة لتهيئة الاجواء الملائمة لاستئناف جولات مفاوضات جنيف الهادفة الى اقرار خطوات الحل السياسي الانتقالي لازمة السورية.

شدد (اعلان عمان) الذي صدر في ختام القمة العربية الثامنة والعشرون التي عقدت في الاردن في ٢٩ آذار ٢٠١٧ على ضرورة ايجاد حل سلمي ينهي الازمة السورية، بما يحقق طموحات الشعب السوري، ويحفظ وحدة سوريا، ويحمي سيادتها واستقلالها، وينهي وجود

بهاء الدين، ع. الثورة السورية بين الحراك الشعبي والجمود العالمي، المركز الاعلامي السوري، ٢٠١١.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٣، بغداد، ٢٠١٢، ص ٣٤ وما بعدها.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٤، الدوحة، ٢٠١٣، ص ٨.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٥، الكويت، ٢٠١٤، ص ٨.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٧، نواكشوط، ٢٠١٦، ص ٧٧.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٨، عمان، ٢٠١٧، ص ٣.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٩، طهران، ٢٠١٨، ص ٧.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٤، الدوحة، ٢٠١٣.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٣، بغداد، ٢٠١٢.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٥، الكويت، ٢٠١٤.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٧، نواكشوط، ٢٠١٦.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٨، عمان، ٢٠١٧.

جامعة الدول العربية، القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة: القمة رقم ٢٩، طهران، ٢٠١٨.

٤\_ أن إلقاء نظره على نشاط الجامعة العربية أثناء مناقشتها للامزمة السورية نلاحظ ذلك التباين والخلاف في وجهات النظر السياسية بين الدول الاعضاء.

٥\_ على الرغم من الجهود و القرارات التي صدرت من الجامعة العربية إلا أنها لم تفلح في التوصل إلى قرارات وتوصيات قاطعة تتناسب مع حجم تطورات الازمة السورية. فالذي صدر عنها ليس أكثر من بيانات عامة لم تتجاوب وخطورة الموقف ومستوى التحدي.

٦\_ عكست سياسة الجامعة العربية تجاه الازمة السورية تحولا في سياسة الجامعة التقليدية، فمع تصاعد الازمة اعلنت الجامعة العربية العديد من المبادرات، واستمرت في الوقت ذاته بالضغط على النظام السوري، وعملت على توحيد صفوف المعارضة والاعتراف بها.

٧\_ تضافرت عدة عوامل داخلية وخارجية على تفاقم الازمة السورية وتحولها من انتفاضة شعبية الى ساحة صراع بين الدول الكبرى والاقليمية مما ادى الى عدم نجاح الجهود جامعة الدول العربية في ايجاد تسوية للازمة.

#### الهوامش

ابو حنيفة، أ. الازمة السورية \_ الجذور \_ الاسباب \_ الفواعل الادوار، عمان، ٢٠١٩.

ابو حنيفة، أ. الازمة السورية \_ الجذور \_ الاسباب \_ الفواعل الادوار، عمان، ٢٠١٩، ص ١١.

باروت، م. العقد الاخير في تاريخ سوريا جدلية الصمود والاصلاح، الدوحة، ٢٠١١، ص ٩٣؛

باروت، م. العقد الاخير في تاريخ سوريا جدلية الصمود والاصلاح، الدوحة، ٢٠١١.

بدر خان، ع. رهانات متداخلة: السياسة الخارجية السورية وإدارة الازمة، مجلة السياسة الدولية، ع ١٩٣، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٨.

بدر خان، ع. رهانات متداخلة: السياسة الخارجية السورية وإدارة الازمة، مجلة السياسة الدولية، ع ١٩٣، القاهرة، ٢٠١٣.

بهاء الدين، ع. الثورة السورية بين الحراك الشعبي والجمود العالمي، المركز الاعلامي السوري، ٢٠١١.

عثمان، هـ. تاريخ سورية الحديث عهد حافظ الاسد ١٩٧١\_٢٠٠٠، بيروت، ٢٠١٤.

قبلان، م. الثورة والصراع على سورية: تداعيات الفشل في إدارة لعبة التوازنات الإقليمية، مجلة سياسات عربية، ع ١٨، ٢٠١٦، ص ٦٧.

قبلان، م. الثورة والصراع على سورية: تداعيات الفشل في إدارة لعبة التوازنات الإقليمية، مجلة سياسات عربية، ع ١٨، ٢٠١٦.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: المرقم ٧٤٦٠\_ ١٠ آذار ٢٠١٢.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: المرقم ٧٤٦٠\_ ١٠ آذار ٢٠١٢.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٤٥-د غ ع م- ٢٢/١/٢٠١٢.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٤٥-د غ ع م- ٢٢/١/٢٠١٢.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: المرقم ٧٥٠٧ في ٢ حزيران ٢٠١٢.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: المرقم ٧٥٠٧ في ٢ حزيران ٢٠١٢.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: المرقم ٧٥٢٣ بتاريخ ٥ أيلول ٢٠١٢.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: المرقم ٧٥٢٣ بتاريخ ٥ أيلول ٢٠١٢.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٣٥-غ.د-ع ١٦/١٠/٢٠١١.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٣٥-غ.د-ع ١٦/١٠/٢٠١١.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٣٦-م.ع.غ.د ٢/١١/٢٠١١.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٣٦-م.ع.غ.د ٢/١١/٢٠١١.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٣٨ بتاريخ ١٢/١١/٢٠١١.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٣٨ بتاريخ ١٢/١١/٢٠١١.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٣٩-غ.د-م ١٦/١١/٢٠١١.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٣٩-غ.د-م ١٦/١١/٢٠١١.

حربا، م. الثورة السورية ( ثورة الكرامة والحرية) الاسباب والتطورات و التداعيات والافاق المستقبلية، القاهرة، ٢٠١١، ص ٢٧.

حربا، م. الثورة السورية ( ثورة الكرامة والحرية) الاسباب والتطورات والتداعيات والافاق المستقبلية، القاهرة، ٢٠١١.

حسين و آخرون، م. هيئة الامم المتحدة و تطورات القضية السورية، مجلة الدراسات التاريخية و الحضارية، مج ١٠، ع ٣٤، تكريت، ص ٢٦٠.

حسين و آخرون، م. هيئة الامم المتحدة و تطورات القضية السورية، مجلة الدراسات التاريخية و الحضارية، مج ١٠، ع ٣٤، تكريت.

دبليو ليش، د. سورية سقوط مملكة الاسد، بيروت، ٢٠١٤.

دبليو ليش، د. سورية سقوط مملكة الاسد، بيروت، ٢٠١٤، ص ١٠٥ و ما بعدها.

زيسر، أ. باسم الاب بشار الاسد السنوات الاولى في الحكم، بيروت، ٢٠٠٣.

زيسر، أ. باسم الاب بشار الاسد السنوات الاولى في الحكم، بيروت، ٢٠٠٣.

الشاشا، ف. حافظ الاسد قائد ورسالة، دمشق، ١٩٩٢.

الشاشا، ف. حافظ الاسد قائد ورسالة، دمشق، ١٩٩٢.

شاهين، ر. بشار الاسد صاحب الفتوحات في الزمن الصعب، دمشق، ٢٠١٠.

شاهين، ر. بشار الاسد صاحب الفتوحات في الزمن الصعب، دمشق، ٢٠١٠.

الشبلي، ع. سياسة جامعة الدول العربية تجاه الازمة السورية وأبعاد التدخل العربي و الاقليمي، مجلة دراسات و ابحاث، ع ٢٧ يونية ٢٠١٧، ص ٦٧٨.

الشبلي، ع. سياسة جامعة الدول العربية تجاه الازمة السورية وأبعاد التدخل العربي و الاقليمي، مجلة دراسات و ابحاث، ع ٢٧ يونية ٢٠١٧.

عبد القادر، ر. توازن القوى الدولية واثرها على الازمة السورية، غزة، ٢٠١٤، ص ٨٥.

عبد القادر، ر. توازن القوى الدولية واثرها على الازمة السورية، غزة، ٢٠١٤.

عثمان، هـ. تاريخ سورية الحديث عهد حافظ الاسد ١٩٧١\_٢٠٠٠، بيروت، ٢٠١٤.

, Syria: The Fall of the [David W. Lesch](#) House of Assad, New Haven, 2013 .  
 Fabrice Balanche, Sectarianism in Syria's civil War, A Geopolitical Study Washington , 2018, p: 11  
 Fabrice Balanche, Sectarianism in Syria's civil War, A Geopolitical Study Washington , 2018  
[http://arabcenterdc.org/policy\\_analyses/the-muted-arab-attempt-to-restore-influence-in-syria](http://arabcenterdc.org/policy_analyses/the-muted-arab-attempt-to-restore-influence-in-syria)  
 Joe Macaron, The Muted Arab Attempt to Restore Influence in Syria .  
 Rafi zadeh, The Syrian Civil War: Four Concentric Forces of Tensions, Florida, 2014, p: 200 .  
 Rafi zadeh, The Syrian Civil War: Four Concentric Forces of Tensions, Florida, 2014.  
[David W. Lesch](#), Syria: The Fall of the House of Assad, New Haven, 2013, p: 65.

قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٤١ - د غ ع م ٢٤/١١/٢٠١١  
 قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٤١ - د غ ع م ٢٤/١١/٢٠١١  
 قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٤٢ - د غ ع م ٣٠/١١/٢٠١١  
 قرار الامانة العامة لجامعة الدول العربية: رقم ٧٤٤٢ - د غ ع م ٣٠/١١/٢٠١١  
 كالا، م. سياسة الجامعة العربية تجاه سوريا، مجلة رؤية تركية، ع ٤٤، تركيا، ٢٠١٢، ص ١١ .  
 محمد و آخرون، أ. الحكومة التركية و تطورات القضية السورية دراسة في العلاقات و المواقف، مجلة دراسات اقليمية، مج ١٤، ع ٤٣، الموصل، ٢٠٢٠، ص ٥١ .  
 محمد و آخرون، أ. الحكومة التركية و تطورات القضية السورية دراسة في العلاقات و المواقف، مجلة دراسات اقليمية، مج ١٤، ع ٤٣، الموصل، ٢٠٢٠ .  
 المصدر نفسه، ص ٢٣ .  
 مقال منشور على الرابط الالكتروني :

نصر وآخرون، ر. الأزمة السورية الجذور والآثار الاقتصادية والاجتماعية، د.م، ٢٠١٣، ص ١٨ .  
 نصر وآخرون، ر. الأزمة السورية الجذور والآثار الاقتصادية والاجتماعية، د.م، ٢٠١٣، ص ١٩ .  
 نوفل وآخرون، أ. الأزمة السورية في ضوء المبادرة الروسية واحتمالات الضربة الامريكية في ٢٠١٣، لندن، ٢٠١٣، ص ١٩ .  
 نوفل وآخرون، أ. الأزمة السورية في ضوء المبادرة الروسية واحتمالات الضربة الامريكية في ٢٠١٣، لندن، ٢٠١٣ .  
 Joe Macaron, The Muted Arab Attempt to Restore Influence in Syria  
 مقال منشور على الرابط الالكتروني :

[http://arabcenterdc.org/policy\\_analyses/the-muted-arab-attempt-to-restore-influence-in-syria](http://arabcenterdc.org/policy_analyses/the-muted-arab-attempt-to-restore-influence-in-syria)